عنوان	**تفسير دعاء الصباح** **المنسوب للامام علي (ع)** تفسير دعای صباح – خوشه هائی از خرمن ادب و هنر جلد ٦ ص ١٠٥ جواب آقا ابو الحسن بن سيد علي زنوزی – فهرست آثار مباركه بترتيب اسامی الواح ص ٩٠
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ اين نسخه	**مجموعه براون در كمبرج ف 21 (9) صفحه 143–155**
ساير مآخذ	• مجموعه خصوصی 4010 صفحه 143 • مجموعه خصوصی 2019 صفحه 59 • مجموعه خصوصی 4012 صفحه 96–110
محل نزول	**ماكو** "لمّا نزلت أرض تبريز بالإجبار لما حكم بغير فصل حاكم المختار قد سئل السّيّد أبو الحسن ابن السّيّد المحترم سيّد عليّ زنوزي – غفر الله لهما – ما أحاط به علمه في حقّهما بأن أفسّر شأن دعاء الصّباح المروي عن عليّ (ع) أجبته بالإجابة لما عرفته يومئذٍ من أهل المحبّة وإنّ الآن في وسط الجبال لأوفي بما وعدته بإظهار ما ستر الله في الكيان بالبروز إلى العيان ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ المنّان "، تفسير دعاء الصباح
سال نزول	**تابستان 1263هـ – ٦ جمادي الاول 1264هـ (٧ – ٩ ماه)**
مخاطب	**السيد علي الزنوزي، والد الشيخ حسن الزنوزي، أحد كُتّاب وحي حضرة الباب** "قد سَئَلَ السَّيِّد أبو الحسن ابن السّيّد المحترم سيّد عليّ زنوزي – غفر الله لهما – ما أحاط به علمه في حقّهما بِأَنْ أُفَسِّرَ شأن دعاء الصّباح المَرْوِي عن عَلِيٍّ (ع)"، هذا التفسير المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة]

أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَبْدَعَ مَا فِي السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ بِأَمْرِهِ ويحكم بين الكلّ بالقسط في يوم الّذي فيه كلّ إلى الله يحشرون والحمد لله الّذي أبدع المبتدعات لا من شيء ولا من مثال قبلها واخترع المخترعات على هياكل قبولها لا من مثال يساوقها ليستلجلجنّ حقايق الجوهريّات بثناء الّذي تجلّى الله للمشيّة بها في حين وجودها ويبلبلنّ ذاتيّات المجرّدات ببهاء الّذي اختصّ الإرادة بها بعد قبولها حتّى شهد الكلّ في مقام معرفة ذات السّاذج البحت والعين الكافور الصّرف بما شهد لذاته بذاته ووصف به بعد لعباده بأنّه لا إله إلّا هو وحده لا شريك له في أزل الآزال وأنّه هو كان حيّا قيّوما من قبل أن يظهر في الوجود حكم الإنجعال وأنّه هو على ما هو عليه كائن بعد زوال الأشياء كلّها بغير ذكر وصف من الإنتقال سبحانه وتعالى قد على بعلوّ كينونيّته على كلّ علوّ وتقدّس بقدس ذاتيّته على كلّ سموّ فمن ادّعى توحيده بما هو وحّد ذاته فقد ادّعى رتبة الإمتناع وأشرك في مقام نفسه بحكم الإنقطاع ومن ادّعى عرفان كينونيّته فقد احتجب عن مقام ظهور حضرة طلعته لأنّ إنّيّته مقطّعة الجوهريّات عن مقام العرفان ونفسانيّته مسدّدة الماديّات عن مقام البيان وليس له سبيل في مقام العرفان إلّا بما تجلّى لما سواه بما سواه بأن يمدّهم لا من شيء على هياكل قبولهم ويجزيهم وصفهم لإحاطة علمه بهم إنّه لا إله إلّا هو العزيز المتعال[1] وآمن الكلّ في مقام أوّل فيض المطلق محمّد – صلّى الله عليه وآله – عبده الّذي استخلصه من بحبوحة القدم لنفسه واصطفيٰه من ذروة الإنشاء لمحبّته وارتضاه من علوّ شأن الإبداع لمعرفته وانتجيٰه من سرّ الإختراع لولايته بحيث ما جعل فرقا بينه وبين ظهوره له به إلّا نفس العبوديّة وجعله لعلوّ مقام نفسه وتنزّه عن الإقتران بالموجودات مقام إبداعه ليعطي كلّ ذي حقّ حقّه بأمره فصلّى الله عليه بما تغرّد طير العماء وما دفّ حمامة ملأ الأسماء وما صفّ

[1] التوحيد الحقيقي، مقام الركن الاول

طاوس ملك الصّفات وما لا يحيط به علم أحد إلّا الله إنّه هو العزيز المتعال[2] وأيقن لمقام ظهورات ذلك الفيض المطلق ما قدّر الله لهم في علم البحت حيث قد جعلهم أوصياء رسوله (ص) أركان توحيده وأمناء على وحيه وأصفيائه في عباده وتراجمة آياته ومظاهر أسمائه وصفاته وسلّم اللّهمّ عليهم بما أنت عليه من العزّ والجبروت والقدرة واللّاهوت وما أنت تستحقّ به من العطاء إنّك أنت الله الجواد الوهّاب[3] وأعترف في مقام ظهورات آثار ذلك الفيض المطلق ما أراد الله لهم في ملكوت الأسماء والصّفات حين جعلهم الله في مقام الفضل آيات واحديّته وفي مقام العدل ظهورات وحدانيّته حيث قد قرن طاعتهم بطاعة أوليائه ومعرفتهم بمعرفه أصفيائه ومعصيتهم بمعصية أمنائه وأرفع الفرق بينهم وبين أئمّتهم في مقام الفؤاد إلّا رتبة الإيجاد في مراتب قبولهم حيث لا يدلّون في شأن إلّا بهم ولا يحكون في مقام إلّا عنهم فصلّى الله عليهم بما لاح نور صبح الأزل على هيكل الممكنات كلّها إنّه لا إلّه إلّا هو الجواد الكريم[4]

[السائل والسؤال]

وبعد، لمّا نزلت أرض تبريز[5] بالإجبار لما حكم بغير فصل حاكم المختار قد سئَل السّيّد أبو الحسن ابن السّيّد المحترم سيّد عليّ زنوزي[6] – غفر الله لهما – ما أحاط به علمه في حقّهما بأن أُفَسِّرَ شأن دعاء الصّباح[7] المروي عن عليّ (ع) أجبته بالإجابة لما عرفته يومئذٍ من أهل المحبّة وإنّ الآن في وسط الجبال[8] لأوفي بما وعدته بإظهار ما ستر الله في الكيان بالبروز إلى العيان ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ المنّان

---

[2] النبوة، مقام الركن الثاني

[3] الولاية، مقام الركن الثالث

[4] الشيعة/القائم، مقام الركن الرابع

[5] نزل حضرة الباب مدينة تبريز ثلاثة مرات، الاولى حين سفره من اصفهان الى ماكو ومن بعدها الى قلعة چهريق، الثانية حين سفره من قلعة چهريق الى تبريز لمحاكمته ومن بعدها سفره ثانية الى قلعة چهريق، والثالثة حين سفره من قلعة چهريق الى تبريز حيث نزل حكم الاعدام بحقه واستشهد حضرة الباب في تبريز 1850م

[6] **السائل:** السيد علي الزنوزي، والد الشيخ حسن الزنوزي، أحد كُتّاب وحي حضرة الباب

[7] **السؤال:** "اللهم يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلّجه وسرّح الليل المظلم بغياهب تلجلجه...يا من دل على ذاته بذاته...وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين"، مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي، الباب الاول، الفصل الخامس، دعاء الصباح المنسوب لأمير المؤمنين

[8] **مكان نزول هذا التفسير المبارك:** قلعة چهريق، بعد المحاكمة الاولى في تبريز..... ممكن ماكو؟

[الجواب]

فاعلم أنّ لو كان بحور السّمٰوات والأرض مدادًا لحرف من ذلك الدّعاء لنفد البحر قبل أن يظهر معاني حرف من حروفه ولو قرء فيه قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَو جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾[9] ولا شكّ أنّ قدر كلام كلّ أحدٍ ليكون على قدر مقام صاحبه فكما أن لا يعرف صاحبه أحد إلّا الله ورسوله كما صرّح بذلك رسول الله[10] (ص) فكذلك الحكم في ذلك الدُّعاء ولا سبيل لأحد في عرفانه إذ إنّه يحكي عن مقامات ناطقة من ظهور البيان والمعاني والأبواب والإمامة ويصحّ أَنْ تقول لا يعلم كيف هو إلّا هو إنّه هو العزيز المتعال

ولا ريب أَنَّ ناطقه لَمَّا كان في مقام: "نَحْنُ هُوَ وَهُوَ نَحْنُ"[11] فكذلك الحكم في ظهوره في هذا الدّعاء كأنّه هو يقول في تلقاء القرآن ذلك الكلام بعينه وإنّ ذلك من أمر الله يعلّمه ما يشاء من عباده إنّه هو الجواد الوهّاب

وكذلك الحكم في مقام الّذي وصفه الصّادق (ع) في حديث المفضّل: "بأنّه هو بيت النّور وقمص الظّهور إلى أن قال لا هي هو ولا هو غيره"[12] فاعرف ما عرّفناك به فإنّ ذلك لهو الرّوح في الدّعاء يختصّ برحمة ربّك من يشاء والله ذو الفضل العظيم

---

[9] القرآن الكريم، سورة الكهف (18)، الآية 109

[10] "وكيف يعرف الناس عليّا ويحيطون به خبرا وذلك بابٌ قد سدّ النبي طريق الوصول إليه فقال وقوله الحق: ما عرفك إلّا الله وأنا..."، مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين، الحافظ رجب البرسي، فصل ما عرف عليّ سوى النبي عليهما السلام.

[11] مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين، الحافظ رجب البرسي، فصل آثار عليّ عليه السلام بالكون

[12] "قلت: يا مولاي تلك الصورة التي رأيت على المنابر تدعو من ذاتها إلى ذاتها بالمعنوية، وتصرح باللّاهوتية قلت لي إنّها ليست كلّيّة الباري ولا الباري غيرها، فكيف يعلم بحقيقة هذا القول ؟ قال: يا مفضّل تلك بيوت النور، وقمص الظهور، وألسن العبارة، ومعدن الإشارة، حجبك بها عنه، ودلّك منها إليه، لا هي هو ولا هو غيرها، محتجب بالنور، ظاهر بالتجلّي كل يراه بحسب معرفته، وينال على مقدار طاعته، فمنهم من يراه قريبا، ومنهم من يراه بعيدًا"، صحيفة الابرار، المجلد 2، دار المحجة البيضاء، الطبعة الثانية 2004م، الميرزا محمد تقي التبريزي الممقاني الأصل، حديث المفضّل مع الإمام الصادق في بعض أسرار الخلقة، الصفحة 11

وإنّ كلّ ما أشرتُ في مقام كلامه – روحي ومن في ملكوت الأمر والخلق فداه – فهو في مقام الحدّ وحكم العبد وإلّا إنّه هو أجلّ وأعظم من أن يشير إليه الإشارة بقربها وأن يدلّ عليه الدّلالة ببعده لأنّ ناطقه قد وصف نفسه في كلامه وقال: "أنا المعنى الّذي لا يقع عليه اسم ولا شبه، وأنا باب حطّة، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم"[13] وكذلك الحكم يجري في ظهور الله في الدّعاء وله مقام لا يقع عليه اسم ولا رسم ولا إشارة ولا عبارة ولا يعلم كيف ذلك إلّا الله ربّه إنّه هو المقتدر السّبحان

فإذا عرفت شأنا من عظمة كلام مولاك القديم فاعرف أنّ لكلّ حرف منه سبعة مقامات الّتي أمرها الإمام في مقام المعرفة بجابر حيث قال عزّ ذكره إلى آخر الحديث[14] وإنّ لكلّ هذه المرتبة عوالم الأربعة الّتي يعبّر عنها في بعض المقامات

1) [باللّاهوت]، الّتي هي رتبة الفؤاد وذرّ الأوّل
2) وبالجبروت، الّتي هي مقام العقل وذرّ الثّاني
3) وبالمُلك، الّذي هو مقام النّفس ومشهد الثّالث وكلمة التّهليل
4) وبالملكوت، الّذي هو مقام الحجّة ومشهد الرّابع وكلمة التّكبير وكلّ التّكبير

وكلّ مرتبة من هذه المراتب تجري في سلسلة الثّمانية المحقّقة عند أهل الحقيقة وأنت إذا ضربت تلك الأعداد في نفسها ثبت لكلّ حرف ماتين وثمانية وعشرين معنى فحكم الّذي تجري تحت القاعدة الكلّيّة الّتي لا مفرّ لأحد من أولي الألباب الإعراض عنها وإنّني أنا لو أردتُ بذكر تلك المراتب في الحرف الأولى

---

[13] "أنا صِهر محمد، أنا المعنى الّذي لا يقع عليه اسم ولا شبه، وأنا باب حطّة، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم"، مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين، فصل آثار علي عليه السلام في الكون

[14] "قال الإمام السجّاد عليه السلام: يَا جَابِرُ أَوَتَدْرِي مَا المَعْرِفَةُ المَعْرِفَةُ إِثْبَاتُ التَّوحِيدِ أَوَّلاً ثُمَّ مَعْرِفَةُ المَعَانِي ثَانِيًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الأَبْوَابِ ثَالِثًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الإِمَامِ رَابِعًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الأَرْكَانِ خَامِسًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّقَبَاءِ سَادِسًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّجبَاءِ سَابِعًا وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾"، بحار الانوار، المجلد 26، المجلسي، كتاب الإمامة، باب نادر في معرفتهم صلوات الله عليهم بالنّورانيّة...، الصفحة ٨

لا يحتملها أحد إلّا من يشاء الله دليل لأحد أن يقول فيها دون الحقّ لأنّ الحجّة والبرهان في يدي واضحة مثل هذه الشّمس في وسط السّماء وإن كان أحدا ذكر أسماء رتبة ومعانيها في رتبة أخرى فقد أشرك في رتبته لأنّ أدنى الشّرك على ما قال الإمام (ع): "هُوَ أَنْ تَقُوْلَ لِلْحَصَاةِ إِنَّهَا نَوَاةٌ وَلِلنَّوَاةِ إِنَّهَا حَصَاةٌ"[15] ثمّ دان عليه

ولذا صعب على القلوب عرفان تلك المراتب المعدودة وجريانها تحت القاعدة الإلهيّة بدلالة الأربعة، والسّبيل الثّلاثة الّتي هي دليل الحكمة والموعظة الحسنة والمجادله بالّتي هي أحسن[16] وإنّ هذه السّبعة لو تضربها في العدد ليظهر لكل حرف من هذه الدُّعاء ألف وخمسمائة وسبعة وستين معنى كلّي الّذي قصده الإمام (ع) عند بيانه بل بما يمكن في الإمكان معنى لهذا الدُّعاء أَرَادَهُ (ع) حين الإنشاء لأنّه لا يعزب عن علمه شيء في شأن وإنّ كلّ الوجود وما يوجد بالإبداع لديه كَظِلٍّ فَيءٍ وأستغفر الله عن التّحديد بالكثير وَلَعَمْرِي لولا خوفي من ضَعْفِ القُلُوب وَبُعْدِ النُّفُوس لأذكر في وصف كلمات مولاك سيّد الّذي روحي ومن في ملكوت الأمر والخلق فداه كلماتا اقشعرّت الأبدان عند استماعها: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثمّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً﴾[17]

---

[15] أصول الكافي، المجلد 2، الكُليني، دار التعارف للمطبوعات، 1998م، كتاب الإيمان والكفر، باب الشرك، ح 1، ص 387

[16] قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة النحل (16)، الآية 125

راجع "الفوائد في الحكمة"، الفائدة الأولى في ذكر تفصيل **الأدلة الثلاثة**، جوامع الكلم، الشيخ أحمد الإحسائي، ج2، ص 178

1– دليل الحكمة، وهو آلة للمعارف الحقّيّة، وبه يعرف الله سبحانه ويعرف سواه، ومستنده الفؤاد والنقل أمّا النقل فهو الكتاب والسنّة وأمّا الفؤاد فهو أعلى مشاعر الإنسان...وأمّا شرطه فأن تُنصف ربّك

2– الموعظة الحسنة، فهو آلة لعلم الطريقة وتهذيب الأخلاق وعلم اليقين والتقوى، مستنده القلب والنقل، وشرطه إنصاف عقلك بمعنى ألّا تظلمه ما يستحقه وما يريد منك من الحق

3– دليل المجادلة بالتي هي أحسن، فهو آلة لعلم الشريعة، ومستنده العلم والنقل، وشرطه إنصاف الخصم وإلّا لم تكن المجادلة بالتي هي أحسن

[17] القرآن الكريم، سورة الفرقان (25)، الآية 45

فَاعْرِفْ إِنْ كُنْتَ ذي لُبٍّ وإلّا فَأَسْلِمْ لتكوننّ من الفائزين وقد قال عزّ ذكره: "اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانُ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ"[18] ولقد أراد – روحي فداه – في مقام الدُّعاء التّوجّه إلى الذّات البحت الّذي ليس كمثله شيء ولا يقترن بشيء ولا يعرفه كما هو حقّه شيء إذ هو لَا يُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ

[احكام الدعاء: التوجة الى الذات الالهية حين الدعاء لا دونه]

ولقد وجب في مقام الدُّعاء معرفة خمسة مقامات الوصف والموصوف ثمّ الوصف وما به الوصف وما إليه الوصف وهي أبواب خمسة لا يصلح معرفة أوّلها إلّا بآخرها وهي في إصطلاح أهل التّحديد مقام

1) النّقطة
2) والألف اللّينيّة
3) ثمّ المبسوطة[19]
4) ثمّ الحروف
5) ثمّ الكلمة

الّتي هي مقام مراتب التّوحيد المؤمنين كما بيّنه الشّيخ – رحمة الله عليه – في شرح الفوائد[20] وإنّ على الدّاعي حقّ أَنْ لا يشاهد في حين الدُّعاء إلّا طلعة ربّه لأنّ لو وجد نفسه أو مطلبه وتوجّه لربّه فقد أشرك

---

[18] "اللهم يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلّجه وسرّح الليل المظلم بغياهب تلجلجه...يا من دل على ذاته بذاته...وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين"، مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي، الباب الاول، الفصل الخامس، دعاء الصباح لأمير المؤمنين

[19] الالف اللينية هي ظهور وأثر النقطة وهي حرف الالف، والالف المبسوطة هي ظهور حرف الالف وهي حرف الباء

[20] "اقول وقولي وهي ميادين التوحيد يعني أنّ ميادين التوحيد مما يراد من ذلك في بعض الأحوال وانما خصصتها بالذكر لما في التنبيه على ذلك من الفوايد فمنها خمسة كما يأتي هي مراتب التوحيد الحق اعلاها لأعلاه واسفلها لأسفله والستّة الباقية خمسة منها هي مراتب التوحيد الباطل وهي طرق النيران ولكل منها اهل وسكّان وواحد متردد بين الخمسة الأولى الحق وبين الخمسة الأخرى الباطل فامّا هذه الخمسة الباطلة فالأوّل منها من يعتقد ان معبوده جسم كالأجسام وذلك كالكرامية وبعض الحنابلة ومنهم من يعتقد انّه جسم لا كالأجسام والظاهر انه كالأوّل اذا اريد به التجسيم

بمولاه ولم يَكُ متوجّها في مقام الدُّعاء وإنّ ذلك مذهب النّصارى حيث قال الله من حكمهم وقالت النّصارى: ﴿ثَالِثُ [ثَلاثَةٍ]﴾[21] الخ

فاستشعر بالله واهرب إلى حضرته عن ذكر شيء سوى ذاته في مقام عبادته وإنّ ذلك صعب للمخلصين إلّا من شاء الله تعالى إنّه هو الجواد الوهّاب ولذا أكثر الدّاعين لم يقبل الله دعائهم ولا يستجاب لأنّهم يدعون ما لا يعرفوه فإذا دعى الله أحد على ذلك السّبيل ففي الحين يستجيب الله له لأنّ التّوجّه إلى الله بالوحدة الحقّة لأعظم ممّا سئل العبد من ربّه وإنّ الدّعاء في ذلك المقام لهو الإجابة ولذا قال الله: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾[22] وَلَا شَكَّ أَنَّ وَعْدَ الله كان مفعولاً

[1 – يا من دلع لسان الصباح: الامام علي (ع)]

فإذا عرفت أحكام الدُّعاء فأيقن أنّ كلّ شيء في رتبته يسبّح بربّه كما نطق بذلك القرآن: ﴿[وَإِنْ] مِنْ شَيءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾[23] ودلّ عليه العقل بأنّ ثمرة الوجود هو ثناء المعبود لا سواه ولذا يدلع لسان الصّباح في كلّ حين بثناء بارئه وإنّ المراد بالصّباح هو مقامه – روحي فداه – لأنّ نور الصّبح قد تحقّق من ضوء

اللفظي والا فلا اشكال في كونه من الأول والثاني من يعتقد انه تعالى صورة ومثال وآية وحدته تشخّص المتشخصات الجنسية والنوعية والصنفية والشخصية وهو باطل كالأول والثالث من يعتقد انّه تعالى مادة الأشياء كما ذهب اليه كثير من الصوفية ومثّلوا له بالمداد بالنسبة الى الكتابة والرابع من يعتقد انه عز و جل طبيعة وحقايق الأشياء وطبايعها منه تعالى بالسنخ او بالظل ومن قال بانّها في ذاته بنحو اشرف وكذا من قال ان معطي الشيء ليس فاقداً له في ذاته يلزمهم القول بهذا نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى والخامس من يعتقد انه تعالى نفس ومن قال بانه نفس الكل والعالم جسمه فهو منهم وهذه الخمسة المراتب عوالم الضلالة وسلّاك طرق النار لكل باب منهم جزء مقسوم"، شرح الفوائد، الشيخ أحمد الاحسائي

[21] قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، القرآن الكريم، سورة المائدة (5)، الآية 73

[22] ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة المائدة (5)، الآية 73

[23] القرآن الكريم، سورة الإسراء (17)، الآية 44

الشّمس[24] وإنّه نور صبح الأزل الّذي أشرق على هياكل الكلّ آثاره[25] وإنّ هنالك فرض بأن تطلع بحقايق تلك الإشارة لئلّا يرى في صور المشاكل اتّحاد الذّوات لأن بعلم ذلك المقام يتميّز العلماء عن سائر عشائر النّاس

1) فاعلم أنّ نقطة الوجود وهو مقام فيض المطلق وهو رتبة المشيّة المتشعشعة الأحديّة في الحضرة المحمّديّة (ص) بما طلعت شمس الإبداع بالهويّة وقمر الإختراع بالأحديّة
2) ثمّ بعد مقام النّقطة مقام ألف الغيبيّة وهو مقام تعين فيض الأوّل الّتي يعبّر عنه برتبة الإرادة والقمص النّور في بيت الولاية الظّاهرة في الصّورة الأنزعيّة التي قالت: "ظاهري إمامةٌ لا يوصف وباطني غيبٌ منيعٌ لا يدرك"[26]
3) ثمّ بعد مقام ألف الغيبيّة رتبة ألف اللّينيّة وهو مقام القدر والهندسة الإمكانيّة الّتي يعبّر عنها بمقام الحسن [(ع)]
4) ثمّ مقام ألف الغير المعطوفة رتبة القضاء والإمضاء والبداء
5) ثمّ مقام ألف المعطوفة مقام القائم (ع) وهو رتبة الإذن
6) ثمّ مقام الحروف وهو مقام أئمّة الثّمانية وهو رتبة الأجل
7) ثمّ مقام الكلمة وهي مقام الفاطمة (ع)

---

[24] **الشمس:** النبوة، الرسول (صلى الله عليه وسلم)، **القمر:** الامامة، علي (عليه السلام)

[25] "قال عليه السلام: مَا لَكَ وَالحَقِيْقَةُ يَا كُمَيْل فقال كُميل: أَوَلَسْتُ صَاحِب سِرِّكَ قال عليه السلام: بَلَى وَلَكِنْ يَرْشَحُ عَلَيْكَ مَا يَطْفَحُ مِنِّي قال: أومثلك يخيب سائلا قال عليه السلام: الحَقِيْقَةُ كَشْفُ سُبُحَاتِ الجَلَالِ مِنْ غَيْرِ إِشَارَة قال زدني بيانًا قال عليه السلام: مَحْوُ المَوْهُوم وَصَحْوُ المَعْلُوم قال زدني بيانًا، قال عليه السلام: هَتْكُ السِّتْرِ وَغَلْبَةُ السِّرِّ قال زدني بينًا، قال عليه السلام: جَذْبُ الأَحَدِيَّةِ بِصِفَةِ التَّوْحِيْدِ قال زدني بيانًا، قال عليه السلام: نُورٌ أَشْرَقَ مِنْ صُبْحِ الأَزَلِ فَيَلُوحُ عَلَى هَيَاكِلِ التَّوْحِيْدِ آثَارُهُ قال زدني بيانًا، قال عليه السلام: أَطْفِئِ السِّرَاجِ فَقَدْ طَلَعَ الصُّبْحُ"، جامع الاسرار، الآملي، ص 28. أيضًا، نور البراهين، نعمة الله الجزائري، 221/1، باب التوحيد ونفي التشبيه

[26] مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين، فصل موالاة علي وعدم إدراك كنهه عليه السلام

تلك مراتب السّبعة الّتي لا يمكن أن يوجد في الإمكان شيء إلّا بها كما صرّح بذلك حديث الصّادق [عليه السلام] حيث قال عزّ ذكره: "وَلَا يَكُون شَيء فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا بِسَبْعَةٍ بِمَشَيَّةٍ وَإِرَادَةٍ وَقَضَاءٍ وَقَدَرٍ وَإِذْنٍ وَأَجَلٍ وَكِتَابٍ فَمَنْ زَعَمَ بِنَقْض وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ كَفَرَ"[27] وإنّ تلك المراتب المشيرة هي ظهورات أئمّة العدل في الغيب وإذا نزلت الأنوار في مقام الشّهادة هياكل المقدّسة في هذا العالم وإنّ اسم الصّباح في الحقيقة الأوّليّة يطلق عليهم لا سواهم وإنّ الأمر إذا نزل في مقام الحدود يطلق في كلّ رتبة بحسبه إلى أن ينتهي الأمر بحكم هذا الصّباح الّذي قد تحقّق من ضوء الشّمس ولا ينطق أحد بثناء الله إلّا وقد صحّ عليه اسم الصّباح وإنّ ثناء كلّ شيء هو في رتبته لأنّ الأشياء في ظهورات التّوجّهات مختلفين لأنّ الصّباح الّذي ينطق به النّقباء جوهر بحت بالنّسبة إلى ثناء الّذي ينطق به النّجباء وإنّه شبح وعرض ولو كان في صورة المتشابهة متشاكلة[28]

فاعرف ذلك السّرّ المستسرّ فإنّه بي تحى الأفئدة والقلوب وتخرج به النّفوس من ظلمات العكوس الى إشراق الشّموس ولولا أحد يعلم ذلك الحكم لم يقدر أن يتفرّق بين الأعمال والحركات واللّحظات والكلمات لأنّ الكلمتين متشابهة في الصّورة الظّاهرة ولكن الفرق بينهما لا يعلمها أحد إلّا الله فربّما أنت ترى لفظ ألف في أحد من النّجباء ولفظ ألف من أحد من النّقباء ولا ترى بينهما في الظّاهر فرقًا ولكن في علم الله إنّه المهيمن على ألف النّجيب وإنّه الخائف بين يديه وإنّ ذلك حكم تسبيح الذّوات في ملك الأسماء والصّفات حيث لا يحيط بعلمه أحد إلّا من شاء الله إنّه هو الوليّ في المبدء والإياب

---

[27] "قال الإمام (عليه السلام): لَا يَكُونَ شَيءٍ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا بهذه الخصال السبع: بمشيئة وإرادة وقدر وقضاء وإذن وكتاب وأجل، فمن زعم أنّه يقدر على نفض واحدة فقد كفر"، أصول الكافي، المجلد 1، الكُليني، كتاب التوحيد، باب في أنّه لا يكون شيء في السماء والأرض إلّا بسبعة، الحديث 1

[28] "وإنّ أعمال سلسلة السّبعة فكلّ عمل وجد في سلسلة الفوق جوهر بالنّسبة إلى سلسلة التّحت"، تفسير سورة والعصر، من آثار حضرة الباب. "وعلى كل فرض بأن يميّزوا بين كلمات أهل سلسلة الثانية عرض وشبح بالنسبة إلى سلسلة الأولية"، الرسالة الذهبية.

وإنّ في مقام ذكر النّطق حقّ على العبد عرفان مراتبه لأنّ النّطق هو إظهار ما في القوّة إلى وجود العيان وله مراتب نطق القلب هو الإرادة وظهوراتها ونطق اللّسان هو البيان وما يتحقّق به ونطق القلم هو الجريان بما قدّر الله له ونطق اللّوح هو قبول الصّور والرّقوم ولكلّ وجهة ونطق لا يعلم كيف هو إلّا هو وإنّ المراد بقوله – روحي فداه: "تَبَلُّجِهِ" فهو في اللّغة بمعنى التّنفس والإسفار وفي ذلك المقام يدلّ على كلّ ما نسب إليه من الظّهورات والشّئونات واللّانهايات والدّلالات والمقامات والعلامات والآيات وما يشابه حكمها حكمه في الرّقوم المسطّرات ولقد يعرف أهل الفؤاد في ذلك الضّمير بسم التّجلّي في هيكل المتجلّي الّذي هو الإشارة في تلك الكلمة بمقام الله سبحانه وإنّه يرجع في كلا المقامين بمقام واحد دليل بين العالي والسّافل ربط على مذهب الحقّ لأنّ الأثر لا بدّ أن يكون على صفة [؟؟؟] مؤثّره وإن كان رتبة الظّهور يظهر بالرّبط فلا يدلّ الأثر على مقام مؤثّره ويخرج عن مقام الحكاية عن قمص طلعة حضرة الأحديّة وإنّ ذلك لهو سرّ الإمكان في مقام البيان لا يفرق أحد على مقام حقيقة الإبداع إلّا إذا شاء الله إنّه هو الوليّ المتعالي

وكذلك أنت تعرف كلّ الألفاظ من هذه الدّعاء بمثل ما أرشحت في تلك الكلمات ولكن لما كان اليوم افتتن كلّ النّاس بفتنة الصّمّاء البهماء الصّيلم الّذي قال الإمام (ع) في كلامه حيث قال عزّ ذكره: "لم يشعروا بآيات المحكمات في مقام البيان ولا تتّبعوا أهوائهم بما تميل إليها من العكوسات المحدودة ولم يطمئن قلوبهم بآيات الجارية من مراتب الفطرة والمناجات النّاطقة عن قرب ساحة طلعة الحقيقة"[29]

مع أنّ الصّادق قال في المصباح: "وإذا تحقّق العلم في الصّدر خاف، وإذا صَحَّ الخوف هرب، وإذا هرب نجى، وإذا أشرف نور اليقين في القلب شاهد الفضل، وإذا تمكّن من الرّؤية الفضل رجى، وإذا وجد حلاوة الرّجاء طلب، وإذا وفّق للطلب وجد، وإذا إنجلى ضياء المعرفة في الفؤاد هاج ريح المحبّة، وإذا هاج ريح المحبّة استأنس في ظلال المحبوب وأثر المحبوب على ما سواه، وباشر أوامره واجتنب نواهيه واختارهما على كلّ شيء غيرهما، وإذا استقام على بساط الأنس بالمحبوب مع أداء أوامره واجتناب

[29] المرجع [؟]

نواهيه وصل إلى روح المناجات والقرب ومثال هذه الأصول الثّلٰثة كالحرم والمسجد والكعبة فمن دخل الحرم أمن من الخلق ومن دخل المسجد آمنت جوارحه أن يستعملها في المعصية ومن دخل الكعبة أمن قلبه إن يشتغل بغير [ذكر] الله"[30] وما كان ذلك إلّا من بعدهم عن ملاحظة أنوار الأحديّة وإلّا لم يختاروا إلّا على أنفسهم إلّا ما أجرى الله سبحانه من فيض قدرته واختاره بعد نفسه وإنّ ذلك فضل الله يؤتيه على من يشاء من عباده وهو العزيز الحكيم

وأنت إذا تشاهد سرّ العوالم ترى في هذا العالم لا سواه كما نطق به الباقر (ع) بما ذكره في الاكمال: "إنّ الله خلق ألف الف عالم وألف ألف آدم أنتم في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميّين"[31]

لأنّ هيكل الأحديّة ما ظهرت إلّا في هذه الصّورة الإنسانيّة كما أشار إليها قول عليّ (ع) بما ذكر في الغرر والدرر ما معناه: "إنّ الصّورة الإنسانيّة هي أكبر حجّة الله على خلقه وهي الكتاب الّذي كتبه الله بيده وهي الهيكل الّذي بناه بحكمته وهي مجمع صور العالمين وهي المختصر من اللّوح المحفوظ وهي الشّاهد على كلّ غائب وهي الحجّة على كلّ حاضر وهي الصّراط المستقيم وهي الصّراط الممدود بين الجنّة والنّار"[32] الحديث

---

[30] مصباح الشريعة، الإمام الصادق عليه السلام، الباب السادس والخمسون في البيان

[31] بحار الانوار، المجلد 8، المجلسي، باب ما يكون بعد دخول أهل الجنة الحنة وأهل النار النار، الحديث 2

[32] "وعن الصادق (عليه السلام) كما في الصافي أو عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على ما قال ابن جمهور س الصورة الانسانية هي أكبر حجج الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه كتبه بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي مجموع صور العالمين وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي الشاهدة على كل غايب وهي الحجة على كل جاحد وهي الطريق المستقيم إلى كل خير وهي الجسر الممدود بين الجنة والنار"، شرح الاسماء الحسنى، المجلد 1، الملا هادي السبزواري، الصفحة 12

وأنت لو تنظر بحكم الباطن لترى أحكام هذه الصّورة الأنزعيّة في هذه الآيات كالشّمس في وسط السّماء قال عزّ ذكره في سورة [الزُّمَر]: ﴿اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾[33] الخ، ثمّ قوله عزّ ذكره في سورة القمر: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾[34] ثمّ قوله في سورة بني إسرائيل: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولِيهُمَا﴾[35] [ولقد قال] الإمام (ع) في تفسيره، ثمّ قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا [فِي] الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾[36] ولقد قال الإمام (ع) في تفسيره: "أَمَّا الذِّكْرُ عند الله، وعبادي الصّالحون القائم وأصحابه – عجلّ الله فرجهم"[37] ولقد حذّر الله عباده في مقام الإعراض بقوله [تعالى] حيث قال عزّ ذكره: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾[38] الخ

وإنّ ذلك حكم البواطن في الآيات على طبقة [ما] نزلت الأخبار من شموس العظمة والأسرار عبرة لأولي الأبصار حيث قال سيّد السّاجدين: "أَتَدْرِي مَا المَعْرِفَة؟ قَالَ: لَا، قَالَ – روحي فداه: مَعْرِفَةُ البَيَانِ أَوَّلًا، وَمَعْرِفَةُ المَعَانِي ثَانِيًا، وَمَعْرِفَةُ الأَبْوَابِ ثَالِثًا، وَمَعْرِفَةُ الإِمَامِ رَابِعًا، وَمَعْرِفَةُ الأَرْكَانِ خَامِسًا، وَمَعْرِفَةُ النُّقَبَاءِ سَادِسًا، وَمَعْرِفَةُ النُّجَبَاءِ سَابِعًا"[39]

---

[33] قال تعالى: ﴿اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾، القرآن الكريم، سورة الزمر (39)، الآية 23

[34] القرآن الكريم، سورة القمر (54)، الآية 17

[35] القرآن الكريم، سورة الاسراء، الآية 5

[36] القرآن الكريم، سورة الأنبياء (21)، الآية 105

[37] "﴿إنّ الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾، قال: القائم عليه السلام وأصحابه"، تفسير القمي، الجزء الثاني، سورة الأنبياء

[38] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾، القرآن الكريم، سورة طه (20)، الآية 124

[39] "قال الإمام السجّاد عليه السلام: يَا جَابِرُ أَوتَدْرِي مَا المَعْرِفَةُ المَعْرِفَةُ إِثْبَاتُ التَّوحِيدِ أَوَّلاً ثُمَّ مَعْرِفَةُ المَعَانِي ثَانِيًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الأَبْوَابِ ثَالِثًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الإِمَامِ رَابِعًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الأَرْكَانِ خَامِسًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّقَبَاءِ سَادِسًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّجبَاءِ سَابِعًا وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْكَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾"، بحار الانوار، المجلد 26، المجلسي، كتاب الإمامة، باب نادر في معرفتهم صلوات الله عليهم بالنّورانيّة...، الصفحة ٨

وقال الباقر (ع) بما روي في الكافي في معنى قوله عزّ ذكره: "﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾، الإمام يخنس في سنة ستين ومأتين، ثمّ يظهر كالشّهاب الظّلماء، فإن أدركت زمانه قرّت عيناك"[40]

وقال الباقر: "كأنّي بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحقّ فلا يعطونه ثمّ يطلبونه فلا يعطونه وإذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطونهم ما سئلوا فلا يقبلونه حتّى يقومو ولا يدفعوا بها إلّا إلى صاحبكم قتلائهم شهداء"[41]

وقال مولانا عليّ (ع): إذا جهزت الألوف، وصفّفت الصّفوف، وقتل الكبش الخروف وهنالك يقوم الآخر، ويثور الثّائر، ويهلك الكافر، ثمّ يقوم القائم (ع) المأمول، والإمام المجبول، له الشّرف والفضل، وهو ابنك يا حسين لا إبن مثله يظهر بين الرّكنين في [دريسين باليين] يظهر على الثّقلين ولا يترك في الأرض الأدنين طوبى لمن أدرك زمانه ولحق أوانه، وشهد أيّامه"[42] الحديث

فتأمّل فيها قرئت عليك من آيات الله وكن من أبناء المتعلّم بما قال عليّ (ع): "قَالَ النَّاسُ [ثَلَاثَةٌ]: عَالِمٌ رَبَّانِي وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيْلِ النَّجَاتِ وَهَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ يَمِيْلُونَ مَعَ كُلِّ رِيْحٍ لَمْ يَسْتَضِيْئُوا بِنُورِ العِلْمِ وَلَمْ يَلْجَئُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيْقٍ ليشاهد باليقين"[43]

---

[40] "سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام، عن قول الله تعالى: ﴿فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس﴾ قالت: فقال: إمام يخنس سنة ستين ومائتين، ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء، فإن أدركت زمانه قرت عينك"، أصول الكافي، المجلد 1، الكليني، كتاب الحجة، باب في الغيبة، الحديث 22

[41] كتاب الغيبة، النعماني، باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم (عليه السلام)، ويدل على أن ظهوره يكون بعدها كما قالت الأئمة (عليهم السلام)، الحديث 50

[42] "إذا جهزت الألوف، وصفت الصفوف، وقتل الكبش الخروف هناك يقوم الآخر، ويثور الثائر، ويهلك الكافر، ثم يقوم القائم المأمول، والامام المجهول، له الشرف والفضل، وهو من ولدك يا حسين لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين باليين يظهر على الثقلين ولا يترك في الأرض الأدنين طوبى لمن أدرك زمانه ولحق أوانه، وشهد أيامه."، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، الحديث 104

[43] نهج البلاغة، الإمام علي عليه السلام، الجزء الرابع، ومن كلام له عليه السلام لكُميل بن زياد النخعي

ما قال الصّادق (ع): "لتبلبلنّ بلبلة ولتعزبلنّ غربلة ولتساطنّ سوط القدر حتّى يصير أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسقينّ السّاقون كانوا قصروا وليقصّون السّباقون كانوا سبقوا ولعمري إنّ أمرنا في ذلك الوقت أبين من هذه الشّمس في نقطة الزّوال فعليك نعتك نفسك"[44]

قال الصّادق (ع): "قال ما أنت ما كوّنت نفسك ولا كوّنك من هو مثلك"[45]

وإنّ شرف العبد بالخشية والعلم وإنّه لا يحصل بالأسباب الّتي يطلبه اليوم يحسبنه كلّ الطّلّاب بل اتّق الله يعلمك ما أردت وقال أمير المؤمنين (ع): "ليس العلم في السّماء فينزل عليكم ولا في الأرض فيصعد إليكم بل هو مكنون فيكم مخلوق في قلوبكم تخلّقوا بأخلاق الرّوحانيين حتّى يظهر لكم"[46]

وأنت إن توفي بعهد الله بالقيام على بساط أمره فتكون منّي وإلّا يجري الله عليك حكمه فيبعدك بين المشرقين وبئس القرين ولقد اختصرت الجواب في معنى الدّعاء بل ما فسّرت حرفًا منه ولو كنت لا استطيع به لما لا يحيط بعلمه غيري وكفاك ما آتاك واستغفر بالله ربّك وكن من الشّاكرين

وإنّي أنا أقول بما قال الله عزّ ذكره: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾[47]

---

[44] "عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها: ألا إن بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة، حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا، وليقصرن سباقون كانوا سبقوا، والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة، ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم"، أصول الكافي، المجلد 1، الكليني، كتاب الحجة، باب التمحيص والامتحان، الحديث 1

[45] "يا بن رسول الله ما الدليل على حدوث العالم؟ فقال: إنك لم تكن ثم كنت، وقد علمت أنك لم تكوّن نفسك، ولا كوّنك من هو مثلك."، الاحتجاج، المجلد 2، الشيخ الطبرسي، الصفحة 171

[46] قرة العيون، الفيض محسن الكاشاني، الصفحة 439

[47] القرآن الكريم، سورة الصافات (37)، الآية 180

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة